

## الرسالة الثامنة

فدوى العزيزة :

عدت من المطبعة منذ لحظات فوجدت رسالتك الحبيبة في انتظارى . . أتدريين لماذا ذهبت إلى المطبعة ؟ لقد كانت هناك مشكلة بسبب الديوان ، مشكلة فنية لم أكن أتوقعها وإن كنت قد وجدت لها الحل المنشود . . خلاصة المشكلة يا عزيزتى هي أنني كما سبق أن قلت لك قد دفعت إلى لجنة النشر بالقسم الأول من الديوان وهو القسم الخاص بالشعر العاطفى أو الوجدانى ، رغبة منى فى المحافظة على الوحدة النفسية والفنية ، هذه الوحدة التى يشير إليها هذا العنوان « وحدى مع الأيام » ، فعلت هذا وكنت أقدر أن تلك المجموعة الشعرية ستشغل مائة وخمسين صفحة هى الحجم المناسب لديوان من الشعر . . وحين اتصلت بى اللجنة لتقول لى إن آخر ملزمة من الديوان قد تم طبعها علمت أن عدد الصفحات لم يتجاوز العاشرة بعد المائة ! عندئذ لم أجد بدا من الذهاب إلى المطبعة لأطلع على الأمر بنفسى ولأدفع الشك باليقين . . خيل لى أن بعض القصائد فقدت أثناء الطبع ولكن الواقع قد قضى على الخيال !